اين مسيحيو العراق من حقوق للانسان العراقي؟؟؟

وليد بندا

المسيحيون وباقي الاقليات الدينية غير المسلمة في العراق هم الناس كانوا وما يزالون يصنعون مستقبلهم وتراثهم بأيديهم متأثرين مجردين من كل نوع لمحسوبية عشائرية كبيرة يتحدرون منها، كونهم يبدؤون حياتهم منذ الصغر بالمثابرة والاجتهاد واحترام النظام والقانون اضافة الى العشرة الطيبة مع سائر مكونات مجتمعنا العراقي الاصيل، انها بحق خلاصة المودة البشرية مع كافة الشعوب والديانات، فقبل حوالي التسعين سنة الماضية مثلا كان المسيحيون مضطهدين مستعبدين بشكل مباشر او غير مباشر من خلال طريقة التعامل معهم او انصافهم في الاعمال والوظائف العامة التي يشغلونها في بلدهم العراق كان لهذا التصرف العامل الاساس في الشعور بالحسرة والاضطهاد مما اجبرهم على الهجرة وترك كافة اصنافهم مطلقة ليغيروا اوطانهم بأخرى اكثر امانا واحتراما لهم ليرموا بأنفسهم في حضن وطن جديد بدل وطنهم الام لعلهم يجدون الملاذ الامن والوطن الرحب الذي يحتضنهم كبشر مجردين من كل مميزات عشائرية او محسوبية عدا انهم بشر يطلبون التعامل معهم كبشر، لهم واجبات وبالمقابل هناك حقوق للانسان تميزهم كباقي البشر وهناك العديد من الانظمة الغربية في العالم بمقتضى احترامها لمواثيق الامم المتحدة في حقوق الانسان تعمل على الحفاظ عليهم من الأذى في كل الاوقات والاحوال، فالحفاظ على حقوق الانسان ليست حالة اختيارية لاي بلد وانما هو واجب عليها ليتم اعتبارها ضمن الدول المتحضرة والمعترف بها دوليا ويتم مشاركتها في كافة المهرجانات الدولية.

اما بالنسبة لمميزات الانسان المسيحي بشكل عام فأننا في غنى عنها لما يتميز به الفرد من كفاءة واخلاص ووفاء علاوة على الحب والاحترام الذي يكنه الفرد المسيحي لاخيه الانسان من باقي الديانات الاخرى بتنوع معتقداتها وتقاليدها المتبعة، فهؤلاء البسطاء من المسيحيين وباقي الديانات الاخرى كانوا ولا يزالون يحتفظون بالشيء الكثير من الآمهم ومنغصاتهم تجاه تلبية حقوقهم وأمتيازاتهم الشرعية والتي يستقطرونها من الاخرين بل ويستجدونها منهم وبالمقابل هناك العديد من اقرانهم الاقل كفاءة وخبرة يحتلون مراكز ومناصب متنفذة في الدولة بحكم الاكثرية وفعل المحسوبية والعلاقات العشائرية مما يولد ظهور حالة عدم الانصاف بينهم بشكل واضح وصريح في اغلب المؤسسات والدوائر العامة في البلاد.

كلنا نعرف بما اوصتنا به كافة الشرائع السماوية منذ البدء والتي ميزت الانسان عن باقي المخلوقات على وجه الارض واعطته المكانة الاولى في التمتع والاستفادة من كل خيرات ومقدرات الكون ليأتي يوم ونشاهد حالة الاضطهاد والتمايز العرقي الذي يصنعه الانسان تجاه اخيه الانسان من دون اي اعتبار لما اوصتنا به الشرائع السماوية... متناسين ان الله جل جلاله وهب المكانة والعزة لمخلوقه المفضل ووهبه ايضا كل مقدرات وثروات الارض والكون له من دون مقابل وعمل على حماية هذا المخلوق بكل الازمنة والعصور والعناية به لانه المخلوق المفضل لخالق رحيم ورؤوف، فمن هذه العتبة علينا اتخاذ الخطوة الاولى في طريقة التعامل المنصف بين كافة البشر على وجه البسيطة ويكون اهتمامنا بشكل صادق وصريح بكل ما يحفظ كرامة واحترام الانسان لاخيه الانسان سواء كان الاحترام في تلبية الاحتياجات الخدمية والصحية الاساسية للعيش السليم او تلبية الاحتياجات الانسانية من مأكل ومأوى ليبقى هذا الانسان مميزا على وجه الارض الى الابد.

ولكي تكون الصورة اكثر وضوحاً لما تقدمت به سلفا الا وهو انصاف المكوّن المسيحي العراقي وباقي الاقليات الدينية من بين الاكثرية المسلمة الموجودة في العراق بما يتعلق بأستقطاب الكفاءات والمخلصين للمراكز والمناصب المهمة في البلد لان العراق عراقهم ايضا قبل ان يكون لغيرهم ومصلحته وبناؤه من اهم اولويات عملهم ان كانت الامور تسير بشكل سليم دون تفرقة او تمييز، فعلى الجهات المسؤولة اتخاذ الاجراءات المناسبة والناجمة الفورية لاحتواء كافة المشاكل والازمات في جسم المجتمع العراقي الان وفي المستقبل من دون تأخير ويتم اختيار الانسب والاكفأ للمكان المناسب من دون اي اعتبار للمذهب او الطائفة او العشيرة لاننا ابناء القرن الواحد والعشرون والعالم في تطور سريع الذي من المفترض من ان يكون قد ترك ما موجود لدينا من صفات عشائرية ومحسوبية كما هو موجود في كافة الدول العربية وبدأ بخطو خطوات ثابتة ومفيدة لصالح العلم من دون اي اعتبار للفئوية والاكثرية لما لهذا من تأثير مباشر لتقوية اواصر الاخوة والعمل الجاد في كافة المؤسسات لخدمة البلد وحماية امنه ومستقبله من التدخل الخارجي وقبل فوات الاوان.

العدالة... مبارك ونجلاه في القفص

سمير اسطيفو

المجلس العسكري المصري يسير باتجاه تنظيف مصر قبل تسليم مقاليدها ومفاتحها الى "المجلس المدني المصري" وشمل التنظيف حسب توجيه الشعب المصري وثواره الذين نظموا صفوفهم مؤخرا بحيث بات واضحا امامهم المناطق والامكنة الموبوءة بامراض سرطان الفساد باشكاله وانواعه وخاصة الفساد المالي، ومن ثم استغلال السلطة والنفوذ لنفخ البطون والجيوب والسراويل الرجالية والنسائية ايضا، اذن الثورة كان محركها ووقودها الشباب ونصف قوتها المقابلة هم العسكر الذين ادركوا خطورة المرحلة وفهموا الدروس واستوعبوا خبرات الاخرين ولا زالوا لم يقفوا على الحياد كما يتصور البعض بل كانوا مع الثورة وشبابها والدليل طريقة قيادتهم للمرحلة خطوة خطوة بنجاح، ورئيسهم يضعونه مع نجليه ومعظم رموزه في القفص! فلماذا لم يتصرفوا هكذا ذلك قبل شهر او اكثر او اقل؟؟؟ ونحن هنا لاتهمنا الاسماء ((الرئيس مبارك ونجلاه مع احترامنا الانساني للجميع) المتهم بريء لحين ان تثبت ادانته/ ولكن هذا المبدأ لا ينطبق في مثل هذه الحالات لان الوثائق والمستندات والشهود حاضرة وبقوة، ومن جهة اخرى لكل بلد ظروفه الخاصة والعامة، اي هناك فروقات واختلافات في محتوى ((الذات والموضوع)) بل ما يهمنا الحالة المرضية المستشرية في جميع دول المنطقة من دون استثناء! وعندما نسمع ونرى ان رئيس البلد ونجليه وضعوا في القفص الاحترازي لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق متهمين بجرائم (التحريض على القتل - استغلال السلطة والنفوذ والثراء غير المشروع على حساب الشعب الفقير - من اين لك هذا؟!) يهتز كياننا من رهبة القرار الاتهامي، الذي كان القاضي ومعه الكثيرين قبل اقل من ستة اشهر لا يتجرأ ان يفكر مجرد تفكير بينه وبين نفسه ان يتفوه ولو بكلمة حول الموضوع لقد زالت الرهبة والخوف من قول الحق، وها هي نتائج الثورة تبرز مقدمتها في ترسيخ مبدأ العدالة ودولة القانون، حقا ان الدنيا عجيبة بدوراتها.

ولكن نحن البسطاء نتساءل بقوة عندما نرى ونسمع هكذا حالات تحدث في بلدان الشرق منها العراق طبعاً، وكمثال لا الحصر/ الاف الاطنان من زيت الطعام الماليزي الذي ترك على ارض الميناء في البصرة منذ سنوات الى ان انتهت صلاحيته وبقيمة ٦٠ مليون دولار!! وهذا مجرد مثال بسيط وصغيرجداً نسبة الى حالات الفساد بملايين لا بل ببلايين الدولارات التي ستظهر يوما ما، نسمع ان ابن المسؤول الفلاني اشترى اصولاً في دولة اجنبية بقيمة ٥٠ مليون دولار! والاخر ب ١٢٠ مليون دولار! والفقير منهم اشترى ب ٢٠ مليون دولار! وقال لي صديق انه وابناءه فتحوا محلاً لبيع السكائر والمواد الاخرى ب ٤٠ ألف دولار وبعرق جبينهم حينها تم تهديدهم ومحاربتهم من قبل الحساد وفاقدي القيم والاخلاق والضمير الإنساني الى ان خسروا المبلغ وأجبروا على غلق المحل ان الماضي القريب واللحظة الراهنة تقول لنا بما لا يقبل الشك ان اي دولار او املاك او اصول او شراء غير مشروع سترجع الى اصحابها (جماهير الشعب) شئنا ام ابينا! وشاؤوا ام ابوا!! لاندري كيف يفكر هؤلاء القادة وابناؤهم وحواشيهم اليوم؟؟ لننظر ماذا استفاد الرئيس مبارك ونجلاه وزوجاتهم واولادهم وحاشيتهم من المال والاملاك والاصول ان وجدت؟ مع العلم ان الرئيس حسني مبارك له تاريخ مشرف ووطني، ولكن هناك الكثيرين يفتقدون هذه الصفة!

ومع هذا لهم مئات المليارات من الدولارات وعشرات المليارات الاخرى كاملاك واصول في الخارج، ولا زالوا متمسكين بالسلطة متوهمين انهم ينتصرون على شعوبهم بالمال والرياء والكذب وشراء الذمم متناسين ان المنتصر الوحيد هو الشعب وليس الحاكم حتى وان اعتبر نفسه (نصف الاله) هذه بديهية يعرفها الجميع وسؤالنا:

ان كانت هذه بديهية ويعرفها الجميع اي ابسط المثقفين والمتابعين، فكيف لا يعرفها الحكام ومستشاريهم وحواشيهم؟ ان كان الجواب: نعم انهم ايضا يعرفون ذلك واكثر منا جميعا، اذن لماذا التعنت وسفك الدماء وتكميم الافواه بكل الطرق؟ هل يريدون المزيد؟ لا اعتقد ان الموضوع هو مزيد من الدولارات بل هو نمط الحياة وتغيير نوعية التفكير امامنا اليوم القذافي واولاده وحاشيته (مع احترامنا للانسان وكرامته) ماذا يريد لحد هذه اللحظة؟ سفك دماء عشرات الالاف من بني شعبه، دمر الالة العسكرية والبنى التحتية وموارد الطاقة والنفط ولحد هذه اللحظة يقولون له ولغيره "أرحل" اي كفى! كسر الشعب قفل القفص ويريد تنفس الهواء النقي، حكمت اكثر من ٤٠ سنة ولديك مئات المليارات! ماذا تريد بعد؟ قبل عدة شهور كتبنا وقلنا: لو ان القذافي قد وزع لكل عائلة من شعبه مليون دولار، نعم مليون دولار! لكان الان في قمة المجد ويطلق على شعبه (ليبيا المليونية) وهو يعيش كامبراطور زمانه بملياراته والماكنة تدور والبقرة تحلب كل يوم ملايين جديدة! ولكن كان قبله رئيس تونس ومصر ولم يتعظ! لماذا؟؟

واليوم يرى اليمن وسوريا وكان العراق قبلهم جميعا ولا زالت ساحة التحرير تحتضن الحرية والتوجه الديمقراطي ومحاربة الفساد بالدم والاعتقال والتضحية بكل شيء، نعم لكل بلد ظروفه الخاصة ولكن هناك متناقضات ومشتركات بين القادة والانظمة والشعوب الظالم والمظلوم - الشمولي والمنفتح - الاوحد/الواحد والتعدد - القومي والوطني - الحزبي والسياسي - الملكي والجمهوري - الدكتاتوري والديمقراطي - الديني والعلماني - الظلم والحقوق - التمييز والعنصرية - العدالة والمساواة، اكيد عندما يقول قائل:

والله دخلنا او دوختونا، كل حزب وقوم ومذهب وطائفة ودين يقول أنا الاحسن! أنا الاقوى! انا الاحق! انا المقدس! انا الحكمة! انا الفلسفة! انا الفكر! أنا الكل في الكل!! نجاوبه ونؤكد:

انتَ لستَ سوى أنتَ فقط، وأنا لستُ سوى انا فقط! وهم ليسوا سوى هم فقط!! اذن انت لوحدكَ لاشيء! وانا لوحِدي ايضا لاشيء! فمتى تصبح انتَ شيء مفيد وأنا شيء آخر اكثر فائدة؟؟؟ عندما نصبح معهم - نحن عندها نُقصر المسافة بيننا ونُضيِّق الهوة بالمشتركات ونقلل من دماء الابرياء ونُقصر عُمر الحكام الفاسدين.

اشباح

حميد الموسوي

زعماء عالمنا الذين ماتوا بعد عمر مديد خال من الامراض والاعراض وعيش رغيد خال من المنغصات والاضطرابات، او الذين انقلب عليهم ابناؤهم -بعد ان يئسوا من موتهم- مستعجلين التمتع بشهوة التسلط والملك العظيم مع ان كل ابناء وبنات الملوك هم ملوك بالفطرة ومتلفقون من الطفولة. او الذين ازيحوا بانقلابات عسكرية دموية جرت المصائب والويلات واسست جمهوريات ملكية ودكتاتورية اشد قمعا وتعسفا من الملكيات الوراثية. او الذين كنستهم ثورات شباب القرن الحادي والعشرين الظافرة.

او الذين ينتظرون دورهم في نهاية قد تكون مشرقة اذا احسنوا الاختيار وغادروا السلطة "بالعيني واغاتي" وبالتي هي إحسن لحقبة او حقبتين لاتزيد عن ثماني سنوات بعد خدمة نزيهة مخلصة والا ستكون اسوأ وأذل من لطخة العار التي تصاحبهم في قبورهم وتلصق بعوائلهم وذرياتهم: الرئيس المخلوع، الرئيس الهارب، الملك المقبور... كل هؤلاء الزعماء توهموا اوتخيلوا او تصوروا او... بأن وجودهم هو صمام الامان للشعوب والاوطان، وان انفاسهم هي الترياق الشافي والعلاج الكافي للازمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وان اسماءهم هي التعويذة الطاردة للنحس والشرور وان غيابهم يعني انطلاق الاشباح الشريرة من قماقمها: شبح الطائفية، شبح الاثنية، شبح العنصرية، شبح الحرب الاهلية، شبح التجزئة، شبح الدويلات، شبح الاستعمار والاحتلال والصهيونية، والاشباح وليدة ظرفها... كل هؤلاء الزعماء تصدوا لمن وقفوا بوجوههم او اعترضوا على ظلمهم وطغيانهم و"تبرجمهم" في كراسي الحكم سنينا وحقبا وعقودا، تصدوا لمن طالبهم بالانصاف وبعض الاصلاح بكل ما يملكون من قوة وبطش وقمع على ايدي اجهزة متوحشة دربوها ورببوها لاجل الحفاظ على كراسيهم وعروشهم، بل كثيرا ما استعانوا بمرتزقة اجانب لابادة شعوبهم. كل هؤلاء الزعماء وجهوا لشعوبهم الثائرة تهمة: العمالة للاجنبي، عصابات مدفوعة الثمن، تحركهم اياد من وراء الحدود، سراق، لصوص، جرذان، عيال... وكل هؤلاء الزعماء ظنوا انهم تحميهم حصونهم... وانهم على الحق والصواب والجميع مخطؤون وشكوا بمجرد التفكير بزوالهم... وربما رفضوا حتى فكرة الموت.

اخر ما وجهته لهم وزيرة الخارجية الاميركية من نصيحة: ماذا تريدون؟ لقد نبذتكم شعوبكم.. اتريدون ان تصبحوا مطاردين لتقدموا الى المحاكم الدولية كمجرمي حرب؟!.

انتظرون مزيدا من سيول الدماء لتقدموا بعض التنازلات... وتقوموا ببعض الاصلاحات والتحسينات؟!.

يبدو ان زين العابدين بن علي اهون السيئين، الرجل فرّ بأقل الخسائر وأقصر الازمنة واقل الارصدة، ومازال فراعنة وطواغيت العصر يعتدون طوفان جمعة النور بانتظار نهاية عار وشنار عندما تضيق عليهم الارض بما رحبت اذ لامكان لخيمة في صحراء تبتلعهم رمالها، ومقتاتهم حتى ضباعها وجرابيعها.

طوفان جمعة الاصلاح وجمعة التغيير وجمعة التحدي وجمعة الرحيل وجمعة الحرية وجمعة الزحف وجمعة العزة وجمعة التحرر وجمعة الانتصار وجمعة الخلاص... لاحق ويلاحق وسيلاحق المستبدين والطواغيت الذين ساموا شعوبهم سوء العذاب واحالوهم الى قطعان عبيد لاحول لهم ولا قوة للدرجة التي اعطت للغرب حجة الوصاية والحماية والتدخل العسكري لانقاذ ارواحهم.

جمعة النور حطمت الاغلال والغت الاستعباد واهانت الاصنام.

زعماء يعشقون شعوبهم وشعوب يسحقها الأشباه

أ. د. سيار الجميل

نحن لا نعيش في العصور الوسطى حتى يسود الحكم المطلق في حياتنا العربية! نحن لا نعيش حياة الغاب كي يأكل القوي منا الضعيف! فهل أصبحت حياة المسلمين همجية بحيث يأكل الطغاة لحوم الناس، وهم أحياء؟

هل أصبح المواطنون أعداء على أرضهم، حتى يضربوا بالطائرات ويقصفوا بالراجمات؟ هل حرم الناس من التعبير عن إرادتهم في ما يريدون ويطلبون سلمياً، حتى يتم حصارهم ويقطع عنهم الماء والغذاء والطاقة؟

هل وصل الأمر أن تقصف المساجد، وتحرق المستشفيات أو تقطع كل السبل بالأبرياء؟ هل من الأخلاق أن يحرم الأطفال والنساء والشيوخ من فرص النجاة، لينكل بهم تنكيلا مريرا؟

ما هذا الذي يجري هنا أو هناك في عالمنا العربي اليوم؟

هل غدت السلطة أهم من الشرف؟ وهل أصبحت الزعامة أثمن من الأخلاق؟

ما الذي يريده هؤلاء الذين يعتبرون أنفسهم زعماء وقادة ورؤساء، من شعوبهم التي ترفضهم رفضا قاطعا؟

هل من الرجولة أن أرى بلادي تتمزق أوصالها، وشعبي يحرق أو يسحق، وأنا أبقى معتليا كرسي الزعامة؟. هل من العقل والحكمة أن يأتي هذا أو ذاك إلى السلطة ليكونوا في الموقع الأول وبطرق غير مشروعة، وبطريقة فاضحة، أو يفرضوا فرضاً على الناس من دون أي وازع ولا أية شرعية.. ليحكموا أزماناً طوالاً بالحديد والنار، ومن ثم لا يقبلون بأية مطالبات سلمية لهم بالرحيل؟!

لقد مضى على هذه "الأمة" رعيل من الزعماء والحكام والقادة الشرفاء الذين ضحوا من أجل أوطانهم، وعشقوا شعوبهم، وأفنوا حياتهم في سبيل الارتقاء ببلدانهم.. زعماء سجلوا أروع المواقف الحضارية، وسطروا أهم المواقف الوطنية، ونشروا مبادئ العدل والمساواة والتسامح.. وحاولوا خدمة بلدانهم خدمة تنموية لا تضاهى.. رجال كانت لهم أصالتهم وسمو أخلاقهم في الدفاع عن مبادئهم وقراراتهم.. بل إن هناك من طلب في ساعاته الحرجة الأخيرة عدم إطلاق النار خوفاً من سقوط ضحايا أبرياء، فذهب ليضحي بنفسه بدل أن يغرق وطنه بالدماء! وزعيم انتحر كي لا يفقد كرامته بأيدي جلاديه! وزعيم أعلن تنحيه عن الرئاسة، وأعلن تحمله مسؤولية هزيمة تاريخية، ويطلب أن يرجع إلى صفوف الجماهير.. علما أن الكوارث والهزائم في التاريخ لا يصنعها الأفراد، بل تصنعها عوامل متشابكة لا أول لها ولا آخر! وزعيم آخر لم يوقع على إعدام أي إنسان من مواطنيه، ويصنع من بلاده قبلة للعالم! وزعيم لا يتعامل مع معارضيه كأعداء أو خصوم، بل يذهب بنفسه لإخراجهم من معتقلاتهم ويرجعهم إلى بيوتهم في سيارته! وقائد عسكري يصبح فجأة سيداً لبلاده، ولكنه يتخلى بملء إرادته عن السلطة، من أجل إتاحة الفرصة لغيره أن يأتي من خلال صندوق انتخابي! ورؤساء يتداولون السلطة في بلد من بلداننا، سلميا ومن دون أي تشبث بالحكم، أو أي صراع من أجله!

إن ما شهدناه منذ مطلع العام ٢٠١١ وحتى اليوم، من سريان موجة التغيرات في كل الأوصال العربية، يبيّن كم هي مواقف بعض الزعماء العرب تعيسة إزاء شعوبهم التي أعلنت رفضها لهم.. إنهم يدركون جيداً أن شعوبهم ذكية ولا تقبل أن تبقى مضحكة لكل هذا العالم، ولكنهم أغبياء جداً في تعاملهم مع تلك الشعوب التي خدعوها لأزمان طويلة.. وكم لعبوا على عواطفها التي منحتها لهم! إن مجتمعاتنا العربية قد دفعت أثمانا كبيرة، كونها رضخت منذ زمن الانقلابات العسكرية، لإرادة المتسلطين الذين نصبّوا أنفسهم زعماء وقادة، ولم يكتفوا بهذه المناصب والمسؤوليات العليا، بل راحوا يصنعون من أنفسهم آلهة، ويفرضون على مواطنيهم أن يعبدوهم ويؤدوا الطقوس لهم صباح مساء.. لقد خابت مساعيهم، فالجماهير هبت هبة واحدة تريد منهم الرحيل.. ومحاولة بقائهم في السلطة وبهذه الوسائل والأساليب، لا تجدي نفعاً أبداً.

كنت أتمنى على هؤلاء أن يكونوا زعماء حقيقيين، لا أن يتشبهوا بهم وهم طغاة وأغبياء معا! كنت أتمنى عليهم أن يقرأوا التاريخ قراءة متمعنة، ليروا مصير من سبقوهم.. وكان عليهم أن يستفيدوا من تجارب من سبقوهم، سلباً وإيجاباً..

إن أي زعيم حكم على وجه الأرض، لا بد أن يعيش هواجس شتى بصدد نهايته السياسية.. فالتاريخ يسجل أروع الصفحات عن زعماء كانت نهاياتهم مشرقة لهم ولشعوبهم أمام العالم، مقارنة بزعماء أو أشباه زعماء كانت نهاياتهم بائسة ومهينة ومفجعة، لأنهم لم يتعاملوا مع شعوبهم بمحبة أبداً، ولأنهم كانوا قد أضروا بمصالح البلاد والعباد وعرضوا بلدانهم للخطر، فضلا عن نهب ثروات أوطانهم نهباً منظما، وتبذير أموال الأمة تبذيرا لا تقرّه كل الأعراف!

إن الشعوب تدرك إدراكاً عميقاً قيمة كل زعيم، وما قدمه لها في حكمه إياها.. وهناك زعماء حقيقيون قد أحبوا شعوبهم محبة عميقة، فقدموا لها كل ما باستطاعتهم أن يقدموه، وسجلوا أسماءهم بأحرف من نور على واجهة التاريخ، أمثال: المهاتما غاندي، ومحمد علي جناح، وسعد زغلول، ونستون تشرشل، وشارل ديغول، والشيخ زايد، وانديرا غاندي، وباندرانيكة، وسوار الذهب، ونيلسون مانديلا.. وغيرهم.

أتمنى أن ينبثق عصر تاريخي جديد، تتوالد فيه أجيال حية، وتبرز فيه زعامات حقيقية تتداول السلطة بروحية سلمية.

أتمنى أن يختفي كل أشباه الزعماء من وجودنا، وأن يحظى وجودنا ومستقبلنا بزعماء رحماء وأذكياء، يتعاملون مع شعوبهم بمنتهى الأخلاق العالية، ويكونون في خدمتهم دوماً، وأن يعملوا من أجل الحفاظ على مصالح البلاد والعباد.

نشرت في البيان الاماراتية، ٥، أبريل/نيسان ٢٠١١.

صلاح زنكي

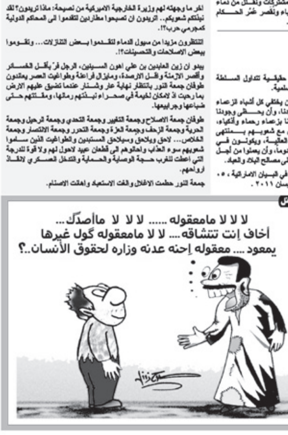
لا لا لا مامعقوله ...... لا لا لا ماأصدگ...
أخاف إنت تتشاقه.... لا لا مامعقوله گول غيرها
يمعود .... معقوله إحنه عدنه وزاره لحقوق الأنسان..؟